

فاعلية الفيس بوك في التعليم الجامعي أثناء جائحة كورونا

" بحث ميداني على عينة من طلبة الإعلام بالجامعات الليبية "

أ.رمزي محمد أبوكثيف، كلية الفنون والإعلام جامعة طرابلس

أ.حنا معتوق أحمد ، كلية الفنون والإعلام، جامعة الجفارة

الملخص

يهدف هذا البحث للكشف عن فاعلية وأهمية الفيس بوك في تعزيز فاعلية التعليم الجامعي لدى طلبة أقسام الإعلام بالجامعات الليبية، ومدى استفادتهم منه في عملية التواصل العلمي والإداري مع إدارات واعضاء هيئة التدريس بالكلية أثناء جائحة كورونا ، وذلك من خلال استخدام المنهجي المسحي بتطبيق الاستبيان الإلكتروني، على عينة من مستخدمي الفيس بوك من طلبة أقسام الإعلام بالجامعات (طرابلس، الأسمرية، الجفارة، الزنتان) والبالغ عددهم 178 للعام الجامعي 2020/2019، تحديداً خلال فترة جائحة كورونا وذلك للحصول على البيانات والمعلومات المستهدفة. وقد توصل الباحثين إلى جملة من النتائج أهمها، ارتفع مستوى استخدام افراد العينة للفيس بوك حيث جاءت فئة من أربعة ساعات فأكثر أولاً بنسبة مقدارها 43.8%، وأن من اهم أسباب استخدام عينة البحث للفيس بوك أثناء جائحة كورونا، هو التواصل الاجتماعي مع الاصدقاء والزملاء وجاء بأعلى نسبة ومقدارها 72.5% ، يليها فئة متابعة الأخبار بنسبة 67.4%، بينما جاء التعليم والبحث عن المعلومات بنسبة 61.2%، والتواصل مع اعضاء هيئة التدريس حقق نسبة 32%، وأن نسبة 37.1% من المبحوثين الذين يرسلون أبحاثهم للأساتذة عبر الفيس بوك يرون أنه ساهم بدرجة كبيرة في إنجاز وإرسال بحوثهم واستكمال المقررات ، ويرى المبحوثين أن أكبر ميزة تحققت لهم من استخدام ماسنجر الفيس بوك مع الأساتذة هي سرعة وسهولة التواصل معهم وإدارة القسم، وبنسبة بلغت 78.4%، وعن عدد الأساتذة الذين تجاوبوا مع المبحوثين عبر ماسنجر الفيس بوك خلال جائحة كورونا، جاءت الفئة من 2 إلى 3 اساتذة أولاً بنسبة بلغت 48.6%. اما عن تجاوب مشرفي الصفحات في الرد على اسئلة المبحوثين خلال فترة جائحة كورونا عبر الفيس بوك فان الفئة تجاوب محدود ارتفعت الى 59.0%.

الكلمات المفتاحية: - الفيس بوك -جائحة كورونا - التعليم الجامعي

المقدمة

مثلت جائحة فيروس كوفيد 19 " كارونا" بالنسبة لليبيا ونظامها التعليمي أزمة صعبة أدت إلى الايقاف الكامل للمستويات الادارية والتعليمية، ترسخت بسبب عدم وجود البدائل المعدة سلفاً لمواجهة مثل هذه الأزمات مع إن التوقف المتعدد للدراسة على خلفية الاشكاليات الأمنية كان يفترض به أن يدفع إلى بناء نظام تعليمي احتياطي يستوعب مثل هذه الأزمات. ومن الواضح إن عدم الاستعداد المسبق للازمة قد استدعى البحث عن بدائل سريعة تحقق إعادة التوازن للنظام التعليمي واستئنافه بأي شكل من اشكال التعليم، ما دفع الكثيرين للحديث عن التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، من دون وجود البيئة التقنية الحقيقية التي تمكن من تحقيق ذلك، وعدم وجود الخبرة المشتركة بين الاساتذة والطلبة التي تمكن من انجاز عملية تعليمية الكترونية، وهذا ما أدى إلى التأخير في بعث أية برامج تعليمية واعدة تستند على بيئة الكترونية ، وباستثناء استمرارية بث العروض التلفزيونية لمستويات التعليم الاساسي والثانوي، لم يتم تجهيز برنامج حقيقي ينطلق من مبدأ التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد أو من التطبيقات المخصصة للتعليم.

اما في مجال التعليم الإعلامي الجامعي اعتمد جزء من أعضاء هيئة التدريس واقسامهم العلمية على تطبيق الفيسبوك وما يتيح من امكانيات وميزات في التواصل والتأثير وشهرته لكونه يمثل التطبيق الاكثر استخداما من قبل الطلبة والأساتذة -على ما يبدو - لإنتاج محتوى لسد الفراغ الإداري والاكاديمي، ومواجهة ما ترتب عن جائحة كارونا، بسبب عدم وجود البديل وعدم الاستعداد لمثل هذه الازمة من قبل الادارات التعليمية الجامعية التي لم تجهز البيئة التعليمية الجامعية المناسبة لاستخدام بدائل ووسائط قريبة إلى التخصصات العلمية على غرار التطبيقات المخصصة للتعليم الإلكتروني.

إن التحقق من أثر هذا التوظيف للفيسبوك في مجال التعليم الاعلامي الجامعي وطرق استخدامه، وما يتصل به من معطيات ونتائج هو محور ما يدور حوله بحثنا سعياً للوصول الى تحقيق هدف من أهداف البحث العلمي بالوصول الى نتائج قابلة للتطبيق تحقق تنمية للمجتمع في قطاع التعليم الجامعي.

مشكلة الدراسة :

شكل انتشار فيروس كوفيد (19) المشهور "بكورونا" أزمة حقيقة بدأت اثارها شديدة الوقع على جميع دول العالم ومثلت اختباراً حقيقياً لقدراتها على مواجهة الجوائح والازمات، حيث خلقت هذه الجائحة عامل تحدي جابه كل المؤسسات الصحية والتعليمية والصناعية، وأثر على الاقتصاديات الكبرى التي حاولت تجنّب الآثار السلبية لهذا الفيروس باتباع قواعد وبدائل شتى للأزمات.

وفي ليبيا حيث تضمنت الاجراءات الموصي بها لمواجهة جائحة كورونا ايقاف الدراسة واغلاق المؤسسات التعليمية وتم ذلك فعلياً بإصدار قرار وزارة التعليم (بتاريخ 13 مارس 2020 م) لاحتظ البحات ارتفاع حدة المطالبات باستكمال العملية التعليمية ببدائل التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وقد تضمنها بيان وزارة التعليم ذاتها على صفحتها بشأن التشاور لإيجاد برامج بديلة للمحافظة على سير العملية التعليمية عبر الوسائل الالكترونية المتاحة ووسائل الاعلام المختلفة¹ ، وبينما ترسخت هذه المطالبات بعد صدور الحزمة الثانية من التعليمات المتعلقة بمواجهة أزمة الكورونا في ليبيا، والمتمثلة في قرار حظر التجول والإجراءات الصحية والوقائية المطلوبة، تكشف واضحاً بأن البدائل التقنية لاستكمال العملية التعليمية في اقسام الاعلام ظلت محدودة جداً، وهنا برز مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك كتطبيق متاح للطلبة لاستكمال الجزئيات الغير مستكملة من العملية التعليمية، وقد دعم هذا الخيار ما تبين من تأثيرات للفيس بوك على النشاط الاجتماعي وبناء العلاقات والتأثيرات المتصلة بالرأي العام.

وهذا ما دفع الباحثين الى دراسة واقع هذا الاستخدام من ناحية حجمه وفعاليتيه في استكمال العملية التعليمية لطلبة أقسام الإعلام بالجامعات الليبية، ومدى المزايا التي يتيحها الفيس بوك لمواجهة تأثيرات جائحة كورونا النظام التعليمي. ما جعلنا نحدد التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة في: ما فاعلية الفيس بوك في تعزيز التعليم الجامعي أثناء جائحة كورونا، دراسة ميدانية على عينة من طلبة اقسام الاعلام بالجامعات الليبية ؟

أهمية البحث:

1- يستمد البحث أهميته من خلال كونه يعطي مؤشرات واضحة عن آفاق ومستقبل القدرة في استخدام الفيس بوك لتعزيز فاعلية التعليم الجامعي لدى طلبة الإعلام في ليبيا أثناء الأزمات.

2- تكمن أهمية البحث في أنه يتناول مدى مساهمة الفيس بوك في زيادة التحصيل العلمي لدى طلبة الجامعات الليبية، أثناء الأزمات، إضافة إلى لما تتيحه هذه من مزايا اتصالية تحقق تواصل بطرق مختلفة بين الأساتذة الطلبة .

3- يحقق البحث اضافة علمية للمكتبة الليبية في مجال بحوث ودراسات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

أهداف البحث:

- الكشف عن مدى مساهمة الفيس بوك في تعزيز فاعلية التعليم الجامعي لطلبة الإعلام أثناء الأزمات.
- التعرف على معدلات تعرض طلبة الجامعات الليبية على الفيس بوك أثناء جائحة كورونا.
- الكشف عن مدى استفادة الطلبة المبحوثين من الفيس بوك في عملية التواصل العلمي والإداري مع إدارات وأعضاء هيئة التدريس بالكلية.
- تحديد نوعية المحتوى التعليمي والإخباري الذي يتابعه الطلاب المبحوثين على صفحات الفيس بوك.
- تسليط الضوء على ايجابيات التعليم عبر الفيس بوك وما يمكن أن يقدمه في ظل الأزمة الصحية التي تعيشها ليبيا.

تساؤلات البحث:

- ما درجة مساهمة الفيس بوك في تعزيز فاعلية التعليم الجامعي لطلبة الإعلام أثناء الأزمات؟
- ماهي معدلات تعرض طلبة الجامعات الليبية للفيس بوك أثناء فترة الأزمة الطبية كورونا؟
- ماهي أنماط وعادات استخدام الفيس بوك كوسيلة تعليم لطلبة الإعلام بالجامعات الليبية؟
- ما حجم استفادة طلبة الإعلام بالجامعات الليبية من الفيس بوك في عملية التواصل العلمي والإداري مع إدارات وأعضاء هيئة التدريس بالكلية أثناء أزمة كورونا؟
- ما نوعية المحتوى التعليمي والإخباري الذي يتابعه الطلاب المبحوثين على صفحات الفيس بوك خلال فترة الدراسة؟
- ما هي ايجابيات التعليم عبر الفيس بوك وما يمكن أن يقدمه في ظل أزمة كورونا الطبية التي يعيشها العالم؟

نوع البحث ومناهجه:

نوع البحث:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تهتم بدراسة الحقائق حول الظواهر والأحداث والأوضاع القائمة، وذلك بجمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها وإصدار تعميمات بشأنها.² وفي إطار ذلك فقد استهدف هذا البحث توصيف دور الفيس بوك في تعزيز العملية التعليمية لدى طالبات الإعلام بالجامعات الليبية، وذلك من خلال استخدام الباحثون المنهج المسحي باعتباره جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات من خلال مسح آراء طلبة أقسام الإعلام في إطار أهداف وتساؤلات الدراسة.

منهج البحث:

يعرف المنهج بأنه الطريق الذي يسلكه الباحث للتعرف على الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة، والكشف عن الحقائق المرتبطة بها بغرض التوصل إلى إجابات عن التساؤلات التي تثيرها المشكلة أو الظاهرة، من خلال استخدام مجموعة من الأدوات لتجميع البيانات، وتحليلها، والتوصل إلى النتائج التي تساعد في الإجابة عن تلك التساؤلات.³ وقد اعتمد الباحثون في هذا البحث على استخدام منهج المسح الاعلامي في تحقيقه لأهدافه، حيث استخدموا المنهج المسحي باعتباره أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية بصفة عامة، حيث يمثل "منهج المسح جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع الدراسة."⁴

مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في طلبة أقسام الإعلام بالجامعات (طرابلس، الأسمرية الإسلامية، الجفارة، الزنتان) ونظراً لصعوبة الوصول لكل مفردات مجتمع البحث، خلال فترة أزمة كورونا فقد استخدم الباحثون أسلوب العينة العارضة والمتمثلة في طلبة أقسام الإعلام المستخدمين للفيس بوك خلال فترة الجائحة الصحية (كورونا) .

أدوات جمع البيانات:

صحيفة الاستبيان: وهي أداة لجمع البيانات تستهدف استثارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة، " لتقديم حقائق أو آراء أو أفكار معينة، في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها، دون التدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات".⁵ وكذلك توفر الجهد والوقت وسرعة جمع المعلومات، حيث قام الباحثين بإعداد استبيان الكتروني تضمن 20 سؤال والتي من شأنها أن تجيب عن تساؤلات البحث وذلك وفق الأهداف المحددة له.

اختبار الصدق والثبات:

تم قياس صدق الاستبيان الإلكتروني من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين.⁶ المتخصصين في الدراسات الإعلامية، وذلك للتأكد من أن الأداة تقيس ما أعدت لقياسه بالفعل، وقد قام الباحثون بتعديل بعض الأسئلة طبقاً لآراء المحكمين، وأخذ بكل ملاحظاتهم وأصبح الاستبيان في صورته النهائية.

وقد تم الاعتماد في قياس ثبات صحيفة الاستبيان الإلكتروني المستخدم في هذا البحث، من خلال إعادة تطبيق نفس الاستبيان بعد يومين على خمسة من مبحوثين من إجمالي أفراد مجتمع البحث الميداني، وقد تم حساب ثبات صحيفة الاستبيان الإلكتروني على أساس معادلة كوبر وظهرت النسبة عالية من الاتفاق مما يؤكد صلاحية الأداة للتطبيق:

الدراسات السابقة:

1- دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي وإشباعاتها (فيس بوك وتويتر)⁷: هدفت هذه الدراسة للتعرف على دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك، تويتر) وإشباعاتها، بالتطبيق على عينة من طلبة الجامعة الأردنية وجامعة البترا، ومن أجل هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث صمم استبانة لقياس دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي وإشباعاتها، وتكونت عينة الدراسة من (412) مفردة من الطلبة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- كان دافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي بغرض التواصل مع الأقارب والأهل هو الأكبر بنسبة (89%) وتلاه دافع الترفيه والتسلية بنسبة (87%) ومن بعد ذلك، دافع الاستخدام

لأغراض دراسية بنسبة وصلت إلى (79%) ومن ثم دافع البحث عن أصدقاء الطفولة بنسبة بلغت (78%).

- أما أهم الإشباعات التي يسعى طلبة الجامعات الأردنية إلى تلبيتها من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي فيرى (86%) من الطلبة أن مواقع التواصل الاجتماعي تحقق إشباعاً اجتماعياً، ويرى (81%) منهم أنها تحقق إشباعاً معرفياً من خلال طرح أفكار جديدة بين الطلبة، بينما يرى (80%) أنها تشبعهم معرفياً أيضاً من خلال تزويدهم بمعلومات عن العالم، كما يعتقد (80%) منهم أنها تشبع رغبة حب الاستطلاع لديهم، بينما يرى (77%) أنها تشبع حاجاتهم المعرفية في المواضيع من خارج تخصصهم.

2- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على القيم لدى الطالب الجامعي (موقع فيس بوك نموذجاً)⁸ تهدف هذه الدراسة للكشف عن أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم، من خلال عينة من مستخدمي موقع (فيس بوك) من طلبة جامعة ورقلة بالجزائر، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته واستعان بأداة الاستبيان التي وزعت على (85) مفردة من مجتمع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج من أبرزها ما يلي:

- الفئة العمرية (18-25) أكثر إيماناً على الموقع وتعلقاً به مقارنة مع الفئات العمرية الأخرى، حيث تفوق نسبتهم (50%)، وتشير النتائج أن أغلب المبحوثين يتصفحون الموقع خلال الفترة المسائية من 18:00 إلى 00:00 وبنسبة (70%)

- وبالنسبة للعبارات الإيجابية فقد وافق الأغلبية على أن استخدام الفيس بوك يساعدهم على تكوين معارف من داخل والوطن وخارجه، كما ان يكسبهم ثقافات مختلفة ويطلعهم على قيم ثقافية للشعوب الأخرى، ومن هنا ندرك مدى تأثير الفيس بوك على التفاعل الاجتماعي في مشاركة المستخدمين في النشاطات الاجتماعية المختلفة في حياتهم اليومية.

3- الاستخدام الاجتماعي والمعرفي لمواقع التواصل الاجتماعي، دراسة ميدانية على طلبة الدراسات العليا بجامعة الزيتونة،⁹ هدفت الدراسة إلى معرفة أهم الاستخدامات الاجتماعية والمعرفية لمواقع التواصل الاجتماعي، من قبل طلاب الجامعة، حيث تم استخدام منهج المسح الاجتماعي لتحليل ظاهرة انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تحليلاً شاملاً، وطبقت على عينة من طلاب

الدراسات العليا بجامعة الزيتونة قدرها (100) مفردة، تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، وتوصلت الدراسة لجملة من النتائج أهمها أن مواقع التواصل الاجتماعي تشبع الطلبة اجتماعياً معرفياً وتزودهم بمعرفة متعمقة حول العالم.

- 4- استخدام الشباب الجامعي لموقع الفيس بوك وانعكاسه على العلاقات الأسرية و الاجتماعية¹⁰، هدفت الدراسة للتعرف على الأسباب التي تدفع الشباب الجامعي إلى التعرض للفيس بوك ، وعلاقته بتتمية علاقاتهم الاجتماعية والأسرية، واستخدمت المنهج الوصفي من خلال استبيان (64) مفردة في قسمي الإعلام بجامعة بنغازي وعمر المختار، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:
- يتضح من خلال النتائج العامة للدراسة فيما يتعلق بموقف الأسرة من استخدام ابنائهم لموقع الفيس بوك، بأن عدم الاهتمام جاءت بنسبة عالية جداً.
 - أن الفيس بوك له تأثير سلبي على العلاقات الأسرية من حيث الترابط والتواصل.

مصطلحات البحث:

- الجائحة:¹¹ وجمعها جوائح (pandemic) هي وباء ينتشر بين البشر في مساحة كبيرة مثل قارة مثلاً أو قد تتسع لتضم كافة أرجاء العالم. ويسمى الانتشار الواسع لمرض بين الحيوانات جارفة. ظهر عبر التاريخ العديد من الجوائح مثل الجدري والسل. ويعتبر الطاعون الأسود أحد أكثر الجوائح تدميراً؛ إذ قتل ما يزيد عن 20 مليون شخصاً في عام 1350م. ويشتهر من الجوائح الحديثة فيروس نقص المناعة المكتسبة والإنفلونزا الإسبانية وجائحة إنفلونزا الخنازير 2009، وفيروس الإنفلونزا H1N1 و فيروس كورونا(COVID-19).

- فيروس كورونا الجديد (COVID-19)

إن فيروسات كورونا هي زمرة واسعة من الفيروسات تشمل فيروسات يمكن أن تتسبب في مجموعة من الاعتلالات في البشر، تتراوح ما بين نزلة البرد العادية وبين المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة. كما أن الفيروسات من هذه الزمرة تتسبب في عدد من الأمراض الحيوانية.¹²

فيروسات كورونا هي مجموعة كبيرة من الفيروسات التي يمكن أن تصيب الحيوانات والبشر على حد سواء، حيث تسبب أمراض الجهاز التنفسي، سواء التي تكون خفيفة مثل نزلات البرد أو شديدة مثل

الالتهاب الرئوي. ونادراً ما تصيب فيروسات كورونا الحيوانية البشر ثم تنتشر بينهم. وقد تذكر مرض سارس (المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة) الذي انتشر في الفترة بين 2002-2003، والذي كان مثلاً على فيروس كورونا الذي انتقل من الحيوانات إلى البشر. وقد ظهرت في الشرق الأوسط في عام 2012 سلالة أخرى بارزة أحدث من فيروس كورونا تسمى MERS (متلازمة الشرق الأوسط التنفسية)، ويقول العلماء إنها انتقلت في البداية من جمل إلى إنسان. ينتشر الفيروس بين الناس عادةً من خلال السعال والعطس أو ملامسة شخص لشخص مصاب أو لمس سطح مصاب ثم الفم أو الأنف أو العينين. للحماية من العدوى، توصي مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC) باتباع ممارسات النظافة الشخصية الأساسية، مثل غسل اليدين بشكل متكرر، وشرب السوائل بكثرة، وتغطية الأنف والفم بمنديل أو بكوعك عند السعال، والبقاء في المنزل إذا كنت تشعر بالمرض.¹³

- موقع فيسبوك أو فيس بوك (Facebook)

هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس، خصوصاً من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في فبراير 2004 في جامعة (هارفارد) في الولايات المتحدة الأمريكية، من قبل طالب يدعى (مارك زوكربيرج)، فتخطت شهرتها حدود الجامعة، وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة، وظلت مقتصرة على أعداد من الزوار، حتى عام 2007، حيث حقق القائمون على الموقع إمكانات جديدة لهذه الشبكة ومنها، إتاحة فرصة للمطورين مما زادت هذه الخاصية من شهرة موقع الفيس بوك، بحيث تجاوز حدود الولايات المتحدة الأمريكية إلى كافة دول العالم، وتجاوز عدد المسجلين في هذه الشبكة عام 2010 النصف مليار شخص، يزورها باستمرار ويتبادلون فيما بينهم الملفات والصور ومقاطع الفيديو، ويعلقون على ما ينشر في صفحاتهم من آراء وأفكار وموضوعات متنوعة وجديدة، يضاف إلى ذلك المشاركة الفعالة، وغالباً ما تكون في المحادثات والدرشات.¹⁴

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

بعد استكمال تعبئة الاستبيان الإلكتروني من قبل الباحثين قام الباحث بتفريغ البيانات والمعلومات المتحصل عليها من طلاب الاعلام بالجامعات مجتمع الدراسة وصل العدد الإجمالي للمشاركين

177 طالب من الجامعات التي تمثل مجتمع الدراسة، (طرابلس ، الجفارة ، الزنتان ، الاسمرية) وكانت النتائج على النحو التالي :

الجدول رقم (1) يوضح مواصفات العينة من ناحية النوع

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	80	44.9
انثي	98	55.1
المجموع	178	100

تشير بيانات الجدول رقم (1) الى تفوق عدد الاناث بنسبة 55.1% عن الذكور بنسبة 44.9، وبما انه لا تتوفر لدى الباحثين قوائم دقيقة لعدد الاناث والذكور المالكين لحسابات فيس بوك ضمن طلاب مجتمع الدراسة الا ان النسبة متقاربة مع واقع عدد الاناث والذكور في اقسام الاعلام بالكليات مجتمع الدراسة.

الجدول رقم (2) يوضح توزيع العينة من ناحية الجامعات التي ينتمون اليها

النسبة	التكرار	الجامعة
66.9	119	قسم الاعلام بكلية الفنون والاعلام جامعة طرابلس
17.4	31	قسم الاعلام بكلية الفنون والاعلام جامعة الجفارة
6.7	12	قسم الاعلام كلية الآداب بدر جامعة الزنتان
9.0	16	قسما الاعلام بكلية الدعوة وأصول الدين وكلية الآداب بالجامعة الاسمرية
100	178	المجموع

تشير بيانات الجدول رقم (2) إلى ارتفاع نسبة طلاب قسم الاعلام طرابلس الى 67.9% من إجمالي العينة وهذا راجع لارتفاع عدد الطلاب في جامعة طرابلس، مقارنة بالجامعات الأخرى محل الدراسة ، وربما لتوفر تغطية انترنت جيدة بالعاصمة طرابلس.

الجدول رقم (3) يوضح توزيع العينة على الفصل الدراسي أو السنة الدراسية

الإجمالي	السنة (4)	السنة (3)	السنة (2)	السنة (1)	الفصل (8) وأكثر	الفصل (7)	الفصل (6)	الفصل (5)	الفصل (4)	الفصل (3)	الفصل (2)	الفصل (1)
178	3	4	4	3	36	14	21	21	10	25	20	17
100	1.7	2.2	2.2	1.7	20.2	7.9	11.8	11.8	5.6	14.0	11.2	9.6

تظهر بيانات الجدول رقم (3) توزيع متناسب من ناحية المستوى العددي لمفردات العينة للفصول الدراسية من الاول الى السابع وهذا يعكس نوعا من التجانس في العينة ، ولكن يرتفع معدل من هم في الفصل الثامن فما فوق لأنه يتضمن إجمالي المتأخرين في التخرج ومن الواضح ان اغلب طلاب البكالوريوس لايتخرجون في الاطار الزمني ثمانية فصول ، اما عن تراجع معدل طلاب في السنة الاولى ، والثانية ،الثالثة و الرابعة فانه راجع الى ان قسم الاعلام بجامعة الجفارة فقط هو من يتبع نظام السنة الدراسية، وكذلك سنتي الثالثة والرابعة بقسم الإعلام الإسلامي بكلية الدعوة وأصول الدين بالجامعة الأسمرية الإسلامية

الجدول رقم (4) يوضح التخصصات العلمية للمبجوثين

النسبة	التكرار	التخصص
45.5	81	العلاقات العامة والاعلان
16.9	30	الصحافة
11.2	20	الاذاعة والتلفزيون
26.4	47	العام
100	178	المجموع

يشير الجدول رقم (4) الى ارتفاع معدل المبجوثين المتخصصين في العلاقات العامة والاعلان ليكون 45% من العينة وهذا يعكس الإقبال الكبير لطلبة أقسام الإعلام إلى تخصص العلاقات العامة مقارنة

بالتخصصات الأخرى، وجاءت نسبة المبحوثين من التخصص العام في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 26% من إجمالي العينة، فيما تراجعت فئتي تخصص الصحافة والإذاعة والتلفزيون لدى عينة الدراسة.

الجدول رقم (5) يوضح مقدار ساعات الاستخدام لموقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك من قبل المبحوثين

النسبة	التكرار	ساعات الاستخدام
3.9	7	أقل من ساعة يوميا
20.8	37	من ساعة الى أقل من ساعتين
12.9	23	من ساعتين الى أقل من ثلاثة ساعات
18.5	33	من ثلاثة ساعات الى أقل من أربعة ساعات
43.8	78	من أربعة ساعات فأكثر
100	178	المجموع

بالنظر إلى النتائج الواردة في الجدول رقم (5) والمتعلق بالوقت المستغرق من قبل عينة الدراسة في استخدام الفيس بوك يوميا، نلاحظ أن كل أفراد العينة يستخدمون الفيس بوك بنسب متفاوتة، فقد جاءت فئة من أربعة ساعات فأكثر أولاً بنسبة مقدارها 43.8% وربما هذا الارتفاع في هذه النسبة سببه حظر التجوال المفروض خلال فترة البحث ما أدى إلى لجوء الناس لاستخدام الأنترنت في التواصل مع بعضها ومتابعة الأخبار من خلالها، فيما سجلت باقي الفئات نسبة منخفضة ومقاربة باستثناء فئة أقل من ساعة يوميا جاءت متدنية بنسبة بلغت 3.9%.

جدول رقم (6) يوضح استخدام المبحوثين للأسماء الحقيقية والمستعارة

النسبة	التكرار	اسم المستخدم للفيس بوك
88.8	158	اسم حقيقي
11.2	20	اسم مستعار
100	178	المجموع

تشير بيانات الجدول رقم (6) إلى ان 88.8 % من المبحوثين يستخدمون اسمائهم الحقيقية في حساباتهم الشخصية للفيس بوك مقابل نسبة منخفضة 11.2% يستعملون اسماء مستعارة وعامة يعطى استخدام الاسماء الحقيقية مؤشر ايجابي من خلال ادراك الاستاذ لهوية الطالب ما يعطى مؤشر ثقة اكبر في ما يتم تداوله من معلومات ويقلل من اشكالية عدم توفر هوية طلابية على موقع الجامعة للطلاب .

جدول رقم (7) يوضح مدى استخدام المبحوثين لصورهم الحقيقية او استخدام صور تعبيرية او غير صورهم الحقيقية

النسبة	التكرار	صورة المستخدم
53.9	96	صورة حقيقية
46.1	82	صورة غير حقيقية
100	178	المجموع

تشير بيانات الجدول رقم (7) الى تقارب استخدام المبحوثين لصورة شخصية حقيقية لهم أو صورة تعبيرية أو صورة لمشاهير، وعامة ربما نعتبر وضع أي صورة كانت جزء من شخصية صاحب الحساب، وبناء عليها قد يتصرف البعض في قبول الاضافة من عدمه .ولنا ان نعتبر أن الصورة الحقيقية والاسم الحقيقي جزء من حل لإشكالية الهوية أو اثبات هوية الطالب بالنسبة للأستاذ واتخاذ قرار التعامل مع الطالب من عدمه .ومن الملاحظ ان جل الطلبة بالجامعات الاربعة لا يملكون هوية الكترونية خاصة بجامعاتهم ماعدا القلة من طلاب جامعة طرابلس، وهذا ما يشكل حاجزاً في ايجاد التعامل الإلكتروني المفيد حتى في استخدام برامج وتطبيقات أخرى على سبيل المثال تملك جامعة طرابلس اشتراك في حزمة اوفيس 365 ولكن لكون عامة الطلاب وجزء كبير من اعضاء هيئة التدريس لا يملكون هوية الكترونية(بريد الكتروني على موقع الجامعة) فهم لا يستخدمون هذه الخدمة المهمة .¹⁵

جدول رقم (8) يوضح اسباب استخدام المبحوثين للفيس بوك خلال جائحة كورونا

النسبة	التكرارات	اسباب الاستخدام
72.5	129	التواصل الاجتماعي مع الاصدقاء والزملاء
67.4	120	لمتابعة الاخبار
61.2	109	التعليم والبحث عن المعلومات
43.8	78	تسلية وترفيه
38.2	68	الاستفادة من اراء الاخرين
32.0	57	التواصل مع اعضاء هيئة التدريس
12.9	23	للترويج لمشروعي
جملة من سئلا 178 (سمح للمبحوث اختيار أكثر من اجابة)		

البيانات الواردة في الجدول رقم (8) المتعلق بأسباب استخدام عينة البحث للفيس بوك أثناء جائحة كورونا، أن فئة التواصل الاجتماعي مع الاصدقاء والزملاء جاءت أولاً بنسبة بلغت 72.5% ، يليها فئة متابعة الأخبار بنسبة 67.4%، ثم فئة التعليم والبحث عن المعلومات، اما باقي الفئات فقد جاءت بنسب متقاربة، باستثناء فئة الترويج لمشروع تخرجي فقد سجلت نسبة متدنية بلغت 12.9%. أو السبب في ذلك محدودية عدد الطلبة في مرحلة التخرج.

اجمالا يمكن القول أن المبحوثين يستخدمون الفيس بوك أثناء جائحة كورونا لغرض التواصل الاجتماعي ومتابعة الأخبار والتعليم والبحث عن المعلومات، ربما للوقائية والاحترازية من فايروس كورونا. خاصة بعد إعلان وزارة الصحة في ليبيا عن إصابة أول حالة بالفايروس يوم الثلاثاء 2020/3/23، ولكن هذا لا يقلل من أهمية النسب المتعلقة بفئات التعليم والبحث عن المعلومات، والتواصل مع أعضاء هيئة التدريس.

جدول رقم (9) يوضح صفحات الكلية والأقسام على الفيس بوك التي يتابعها المبحوثين اثناء جائحة كورونا

النسبة	التكرار	الصفحات
21.8	39	صفحة الكلية
42.7	76	صفحة القسم
62.9	112	صفحة قسم الدراسة والامتحانات
33.7	60	صفحة مسجل الكلية
27.5	49	صفحات الاساتذة الشخصية
27.0	48	صفحة المختبر الاعلامي او الاستديو
28.7	51	صفحة اتحاد الطلبة
56.7	101	مجموعات الطلابية
50	89	المجموعات الدراسية بإشراف الاساتذة
2.2	4	اخرى
(جملة من سئلوا 178 (سمح للمبحوث اختيار أكثر من اجابة		

بالنظر إلى بيانات الجدول رقم (9) بشأن الصفحات الأكثر متابعه من قبل المبحوثين أثناء جائحة كورونا، يتضح لنا أن أكثر الصفحات متابعه صفحة قسم الدراسة والامتحانات وسجلت ما نسبته 62.9% وهي نتيجة متوقعة باعتبار أن هذه الصفحة تنشر إعلانات وأخبار تتعلق بالإجراءات المتخذة حيال إيقاف أو استمرار الدراسة، يليها صفحات المجموعات الطلابية بنسبة 56.7%، ثم صفحات المجموعات الدراسية التي يديرها الأساتذة بنسبة 50%، وهذه النسبة جاءت متوسطة بسبب ارتباط هذه المجموعات بمواد الأساتذة المشرفين على هذه الصفحات، وغالبا ما ينظم الطلبة إلى هذه المجموعات بطلب من الأساتذة المشرفين على لصفحات، وذلك لحقيق تواصل علمي مع الطلبة في هذه المواد، اما باقي الصفحات فقد كان مستوى متابعتها من قبل المبحوثين منخفض وينسب متقاربة، فيما سجلت فئة أخرى نسبة 2.2% وجاءت بسبب الاستعانة بصفحات زملائهم الطلبة خلال فترة جائحة كورونا.

جدول رقم (10) (أ) يوضح مدى استخدام المبحوثين للفييس بوك في إرسال اعمالهم او بحوثهم الدراسية إلى أساتذتهم بالكلية أثناء جائحة كورونا.

إرسال الأعمال الدراسية عبر الفيس بوك	التكرار	النسبة
نعم دائما	21	11.8
احيانا	49	27.5
لا	108	60.6
المجموع	178	100

من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (10) (أ) نلاحظ أن كثر من نصف المبحوثين لا يستخدمون الفيس بوك في إرسال بحوثهم وأعمالهم الدراسية إلى أساتذتهم بالكلية خلال فترة الدراسة، وربما السبب في ذلك يرجع إلى عدم طلب الأساتذة من الطلبة ذلك، اما فئتي نعم دائما و احيانا فقد سجلتا ما نسبته (11.8%، 27.5%) وتتقارب هذه النتيجة ما جاء في الجدول رقم (9) بخصوص التواصل مع صفحات الأساتذة الشخصية والمجموعات الدراسية بإشراف الأساتذة.

الجدول (ب) تقدير المبحوثين لمدى مساهمة الفيس بوك في إنجاز اعمال وبحوث دراسية واستكمال المقررات خلال فترة جائحة كارونا.

مدى مساهمة الفيس بوك	التكرار	النسبة
نعم بدرجة كبيرة	26	37.1
نعم بدرجة متوسطة	31	44.3
لا يساهم ابدا	13	18.6
جملة من سئلوا	70	100

تشير النتائج الواردة في الجدول (ب) أن أغلب المبحوثين الذين يرسلون أبحاثهم عبر الفيس بوك أنه ساهم في إنجاز وإرسال بحوثهم بطلب من الأساتذة خلال فترة الدراسة ، حيث جاءت نسبة المساهمة بدرجة كبيرة بـ 37.1% وبدرجة متوسطة بنسبة 44.3%، في حين أن 18.6% ممن يستخدمون الفيس بوك للتواصل مع أساتذتهم خلال جائحة كورونا يرون أنه لا يساهم أبداً.

الجدول رقم (12) التواصل المباشر بين الطلبة والأساتذة عبر صفحاتهم الشخصية

باستخدام المسنجر

التكرار	التكرار	التواصل بين الطلبة والأساتذة
31.5	56	نعم دائما
51.7	92	احيانا
16.9	30	لا يوجد
100	178	المجموع

الجدول رقم (12) يوضح مدى التواصل بين الطلبة والاساتذة من خلال صفحاتهم الشخصية باستخدام المسنجر، حيث سجلت فئة أحيانا المرتبة الأولى بنسبة بلغت 51.7% يليها فئة نعم دائما بنسبة 31.5%، وأخيراً فئة لا يوجد تواصل بنسبة 16.9%. ومن خلال هذه النتائج يتبين لنا أن أغلب المبحوثين يتواصلون مع أساتذتهم عبر الفيس بوك بالمسنجر خلال فترة جائحة كورونا، مما يعطي مؤشر مهم بأن للفيس بوك دور مهم في عملية تحقيق اتصال بين الطلبة وأساتذتهم أثناء الأزمات بما ينعكس ايجابا على التحصيل العلمي لدى الطلبة .

جدول رقم (13) يوضح نوع وطريقة الاتصال بين الطلبة والاساتذة باستخدام

مسنجر الفيس بوك

النسبة	التكرار	نوع وطريقة والاتصال
83.1	123	محادثة كتابية
14.2	21	محادثة صوتية
2.7	4	محادثة مرئية
100	148	المجموع

الجدول رقم (13) يوضح أن أغلب المبحوثين الذين يتواصلون مع الأساتذة عبر ماسنجر الفيس بوك يستخدمون المحادثة الكتابية، وبنسبة بلغت 83.1%، في حين انخفضت نسبة فئة محادثة صوتية إلى 14.2%، وتدننت نسبة محادثة مرئية إلى 2.7%، ورغم فاعلية هذا النوع من الاتصال في العملية التعليمية إلا أنه يحتاج اتصال بالإنترنت عالي السرعة.

جدول رقم (14) مضمون التواصل المباشر بين الطلاب والاساتذة باستخدام مسنجر الفيس بوك
اثناء جائحة كورونا

النسبة	التكرار	مضمون التواصل
25.0	37	طلب شرح جزئيات من المقرر
33.1	49	تسليم الواجبات والتمرينات المنزلية
16.9	25	عرض ومناقشة اعمال ضمن مشاريع التخرج
42.6	63	طلب واستلام درجات الامتحانات
77.7	115	الاستفسار عن مفردات المقرر
30.4	48	حوارات عامة وشخصية
10.1	15	استفسار عن موعد امتحان الالكتروني
(سمح للمبحوث اختيار أكثر من اجابة) 148جملة من سئلوا		

من خلال نتائج الجدول رقم (14) المتعلق بمضمون التواصل المباشر للطلبة مع الأساتذة عبر مسنجر الفيس بوك خلال فترة الدراسة، نلاحظ أن أغلب الطلبة كان مضمون تواصلهم مع الأساتذة حول الاستفسار عن المقرر ومفرداته وبنسبة بلغت 77.7%، وربما السبب نتيجة توقف الدراسة فجأة بسبب جائحة كورونا، وكذلك الظروف الأمنية التي تمر البلاد فترة الدراسة، ثم بعد ذلك فئة طلب واستلام درجات الامتحانات بنسبة 42.6%، يليها فئة تسليم الأعمال والتمرينات المنزلية بنسبة 33.1%، اما باقي الفئات سجلت نسباً منخفضة، باستثناء فئة استفسار عن موعد الامتحان الالكتروني سجلت 10.1% ، وقد ظهرت هذه الفئة لتزامن توزيع الاستبيان مع قرب موعد امتحان الالكتروني في مادة الإحصاء لطلبة قسم الإعلام بجامعة طرابلس، ومع أن الامحان تم إجرائه بتطبيق آخر غير الفيس بوك إلا أن الفيس بوك كان هو وسيلة ربط ما بين الطلبة والأساتذ ورابط التطبيق الذي تم من خلاله إجراء امتحان الإحصاء، وربما هذا يعكس أهمية الفيس بوك في إبلاغ الطلبة بموعد الامتحان وتوقيته.

جدول رقم (15) يوضح المزايا التي يحققها ماسنجر الفيس بوك للمبحوثين بتواصلهم المباشر مع أساتذتهم خلال فترة جائحة كورونا.

النسبة	التكرار	مزايا ماسنجر الفيس بوك
11.5	17	تقوية المهارات والتحفيز للتفكير الايجابي
35.1	52	زيادة القدرة على التركيز وتتبع الجديد في التخصص
78.4	116	سرعة وسهولة التواصل مع الاساتذة وإدارة القسم
43.9	65	التعرف على المراجع ومفردات المقرر
41.2	61	تطبيق مشاريع صغيرة ضمن التخصص
37.2	55	زيادة العلاقة بين الطالب والاساتاذ
29.1	43	رفع مستوى التفاعل بين طلاب القسم
2.7	4	لا يوجد مزايا
	148	المجموع (سمح للمبحوثين اختيار اكثر من إجابة)

البيانات الواردة في الجدول رقم (15) إن أغلبية المبحوثين يرون أكبر ميزة تحققت لهم من استخدام ماسنجر الفيس بوك مع الأساتذة هي سرعة وسهولة التواصل مع الأساتذة وإدارة القسم، وجاءت نسبتها 78.4%، يليها ميزة التعرف على المراجع ومفردات المقرر بنسبة بلغت 43.9%، يلي ذلك فئة تطبيق مشاريع صغيرة ضمن التخصص بنسبة 41.2%، فيما سجلت باقي الفئات نسب منخفضة ومقاربة، وتراجعت فئة تقوية المهارات والتحفيز للتفكير الايجابي حيث سجلت 11.5%، وتدنت فئة لا يوجد مزايا بنسبة بلغت 2.7% مما يؤكد ميزة الفيس بوك في عملية التواصل العلمي بين الطلبة وأساتذتهم.

جدول (16) يوضح المعلومات الادارية والتعليمية التي تحصل عليها المبحوثين من استخدامهم الفيس بوك خلال جائحة كورونا

النسبة	التكرار	المعلومات الادارية والتعليمية التي يتحصل عليها المبحوثين
32.0	57	ايقاف القيد
79.2	141	معرفة الجدول وتنسيق المحاضرات
37.1	66	مفردات المقررات التي لم تستكمل
71.9	128	اعلانات تأخير واعتذار الاساتذة
34.8	62	اعلانات الامتحانات الالكترونية
12.9	23	اعلانات استكمال وايقاف المشاريع
62.9	112	معرفة نتائج الامتحانات
6.7	12	ردود حول طلبات الطعون وإعادة الامتحان
جملة من سئلا 178 (سمح للمبحوثين اختيار اكثر من إجابة)		

الجدول رقم(16) أغلب المعلومات التي يتحصل عليها المبحوثين من خلال استخدام الفيس بوك في فترة الدراسة تتعلق بمعرفة الجدول الدراسي وتنسيق المحاضرات، بنسبة بلغت 79.2%، يليها فئة إعلانات تأخير واعتذار الأساتذة عن الحاضرات بنسبة 71.9%، ثم فئة معرفة نتائج الامتحانات بنسبة بلغت 62.9%، فيما تراجعت باقي الفئات بنسب مقاربة، ومع ان فئة ايقاف القيد قد ظهرت بنسبة 32.0% وهي تبدو محدودة مقارنة بالنسبة المرتفعة التي سجلتها بعض الخيارات الأخرى، "إلا أن هذا الخيار برز عندما وفر الفيس بوك الطريقة المثلى للتواصل بين الطلبة المنقطعين عن الكليات بسبب الظروف الأمنية وجائحة كورونا، مما جعل الفيس عنصراً فعالاً في إرسال هذه الطلبات والاستجابة لها، كما حصل مع مسجل كلية الفنون الاعلام بجامعة طرابلس، والذي استقبل 140 طلباً على مستوى الكلية من بينها ما يتجاوز 45 طلب من قسم الإعلام فقط 25% من هذه الطلبات تم استقبالها والرد عليها عبر الفيس بوك"¹⁶.

جدول رقم (17) (أ) يوضح وجهة نظر المبحوثين حول مساهمة الفيس بوك في تعزيز التعليم
الإعلامي الجامعي أزمة كورونا

النسبة	التكرار	مساهمة الفيس بوك في تعزيز التعليم
29.2	52	نعم يساهم بدرجة كبيرة
43.3	82	يساهم بدرجة متوسطة
21.9	44	لا يساهم
100	178	المجموع

الجدول رقم (17)(أ) يبين أن أكثر من ثلثي المبحوثين يرون أن الفيس بوك ساهم في تعزيز التعليم الجامعي لطلبة الإعلام بالجامعات محل الدراسة، اثناء جائحة كورونا، فيما انخفضت نسبة فئة لا يساهم وسجلت 21.9%. لذا يمكن القول أن الفيس بوك لعب دوراً مهماً خلال جائحة كورونا في تدعيم وتعزيز عملية التعليم الجامعي، الأمر الذي يجعلنا نعيد التفكير في إمكانية الاستفادة من الفيس بوك في التعليم الجامعي وفق ضوابط ولوائح تحدد من جهات الاختصاص.

جدول رقم (17) (ب) وجهة نظر المبحوثين الذين يرون أن الفيس بوك لا يساهم في تعزيز التعليم
الإعلامي الجامعي خلال جائحة كورونا

النسبة	التكرار	الفيس بوك لا يساهم في تعزيز التعليم الإعلامي الجامعي
100	44	ضعف شبكة الأنترنت
38.6	17	الاستاذ لا يهتم بالرد على الطلاب
25	11	لم نتعلم استخدام الفيس بوك بالشكل المناسب للتعليم
45.4	20	جهازي لا يدعم بعض التطبيقات التي يستخدمها الاستاذ
79.5	35	تدبب او انقطاع التيار الكهربائي
20.4	09	هو غير معتمد كوسيلة تعليمية
52.2	23	عدد محدود من الاساتذة يستخدم الفيس بوك في التعليم والتواصل
جملة من سئلوا 44 (سمح للمبحوثين اختيار اكثر من إجابة)		

بالنظر إلى الجدول رقم (17) (ب) نلاحظ أن كل المبحوثين يرون أن ضعف اتصالاتهم بشبكة المعلومات الدولية هو السبب الرئيسي في أن الفيس بوك لا يساهم في عملية التعليم الجامعي خلال فترة جائحة كورونا ، وهو عامل متصل بتذبذب التيار الكهربائي الذي سجل نسبة 79.5% ، وهذه نتيجة متوقعة نظراً لما تمر به البلاد من طرح للأعمال في التيار الكهربائي، بسبب الأوضاع الأمنية التي تعيشها ليبيا حالياً، ومما يلفت النظر في النتائج أن 20.4% من المبحوثين افادوا بأن الفيس بوك غير معتمد كوسيلة تعليمية ، وهذه نتيجة تعكس عدم وضوح الصورة القانونية لاستخدام تقنية الاتصالات في العملية التعليمية داخل الجامعات الليبية.

جدول رقم (19) يوضح تقدير المبحوثين لدرجة تجاوب الاساتذة

ومشرفي الصفحات مع اسئلتهم وامدادهم بالمعلومات

النسبة	التكرار	درجة تجاوب الأساتذة
18.0	32	تجاوب كبير
59.0	105	تجاوب محدود
23.0	41	لا يوجد تجاوب
100	178	المجموع

من خلال لنتائج الواردة في الجدول رقم (19) نلاحظ أن 59% المبحوثين وجدوا ان تجاوب الأساتذة ومشرفي الصفحات في الرد على اسئلتهم وإمدادهم بالمعلومات خلال فترة جائحة كورونا عبر الفيس بوك يقع ضمن الفئة (محدود) وسجلت الفئة "لا يوجد تجاوب" نسبة مقدارها 23%. ومنطقياً ان يعنى هذا الحاجة الى الرفع من استعداد مشرفي الصفحات للرد السريع على الطلبة ، وكذلك تحرى الدقة في المعلومات المقدمة ، لكن هذا بالتأكيد سيصطدم بواقع ان اغلب مشرفي الصفحات هم متطوعين لإدارة هذه الصفحات.

جدول (20) يبين إجابات المبحوثين عن عدد الاساتذة الذين استجابوا معهم عبر

مسنجر الفيس بوك اثناء جائحة كورونا

عدد الأساتذة	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ واحد	57	38.5
من 2 الى 3	72	48.6
من 4 الى 6	14	9.5
من 7 الى 9	5	3.4
المجموع	148	100

جدول رقم (20) يبين اجابات المبحوثين عن عدد الأساتذة الذين استجابوا معهم عبر ماسنجر الفيس بوك خلال جائحة كورونا، حيث جاءت فئة من 2الى3 اساتذة أولاً بنسبة بلغت 48.6، يليها فئة أستاذ واحد بنسبة 38.5%، وهو ما يعكس قلة عدد الاساتذة الذين يتجالبون مع الطلبة اثناء جائحة كورونا عبر ماسنجر الفيس بوك، في حين سجلت باقي الفئتين نسبا منخفضة ومتقاربة وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه النتائج الوارد في الجدول رقم (17 ب) التي وضحت عدم اهتمام الاستاذ بالرد على الطلاب وجود عدد محدود من الاساتذة يستخدم الفيس بوك في التعليم، كذلك يتفق مع نتائج الجدول رقم (19) الذي ارتفعت فيه نسبة اقرار المبحوثين بأن التجاوب معهم محدود من قبل مشرفي الصفحات.

التوصيات :

- 1- ضرورة استحداث إطار قانوني أكاديمي إداري يحدد معايير استخدام التطبيقات الإلكترونية عامة والفييس بوك خاصة في العملية التعليمية اثناء الازمات أو في الحالات العادية .
- 2- تأسيس الهوية الإلكترونية للجامعات الليبية بإنشاء ودعم المواقع الإلكترونية للجامعات وتوفير (البريد الإلكتروني للجامعة " الایمیل " المعتمد) لتسهيل وإتاحة استخدام التطبيقات الإلكترونية.
- 3- اعتماد الصفحات الرسمية بالنسبة للكليات والاقسام العلمية واقسام الدراسة والامتحانات واكسابها علامة شارة التحقق على الفييس بوك.
- 4- الاهتمام بالمحتوى والمضمون التعليمي وسلامة اللغة بالصفحات الرسمية للكليات والاقسام العلمية.
- 5- ضرورة اعتماد الجامعات الليبية برامج تدريب في مجال استخدام التطبيقات الإلكترونية ومن بينها الفييس بوك لأعضاء هيئة التدريس والطلبة للاستفادة منها عملية في التعليم.
- 6- تشجيع مشاريع تخرج الطلبة المتصلة بتخصصات التسويق والاعلان والعلاقات العامة وحثها على استخدام منصة الفييس بوك كأداة للتحويل الى مشاريع صغرى.
- 7- يجب وضع خطط للآزمات الطارئة في المستقبل معدة وفق استراتيجيات مفتوحة على التطور التقني تساهم في استمرار العملية التعليمية الجامعية سواء في مجال الاعلام او غيرها من التخصصات الأخرى.
- 8- اعتماد تطبيقات التواصل الاجتماعي عامة وتحديد الفييس بوك - باعتباره الأكثر استخداما- كجزء من مفردات القرارات الدراسية بأقسام الاعلام بالجامعات الليبية .
- 9- تهيئة البيئة التعليمية وتطوير البنية التحتية التقنية للجامعات من مختبرات وامدادها بخدمات الانترنت.
- 10- العمل على خفض اسعار باقات الانترنت للطلبة داخل الجامعات، وتشجيع استخدامهم للفييس بوك كوسيلة تعليمية اعلامية.

Abstract

This research aims to discover the role and importance of the Facebook in enhancing the effectiveness of university education among students of media departments in Libyan universities, to the extent to which they benefit from this tool in the process of scientific and administrative communication with the administration and faculty members of their college, through the use of the survey methodology by applying the electronic questionnaire to a sample of 178 users for the academic year 2019/2020, specifically during the period of the Coronavirus pandemic .The researchers reached a number of results, the most important of which is that all members of the sample use Facebook in varying proportions. The result of those who use the Facebook for four hours or more comes first at a rate of 43.8%, and the social communication category with Friends and colleagues was recorded the highest percentage of 72.5%, followed by the news-tracking category at 67.4%, and most of the respondents who achive and send their research and works through Facebook to their professors during the study period, where recorded significantly of 37.1%, and respondents believe that the biggest advantage achieved for them from using Facebook Messenger with professors is the speed of communication with them, and by 78.4%, and that the number of professors who responded with them through the Facebook Messenger during the Coronavirus pandemic, comes at the category of 2-3 at 48.6%. Most of the respondents found that a response from professors and page admins to answer their questions and provide them with information during the period of the penedmic through Facebook, while the category "no response" was rated as a low percentage of 9.6%

الهوامش:

- 1- الموقع الرسمي لوزارة التعليم الليبية: <https://moe.gov.ly/>
- (2) السيد أحمد مصطفى، البحث الإعلامي، مفهومه وإجراءاته ومناهجه، ط 2، مكتبة الفلاح، 2002، ص179.
- (3) أحمد عبدالله اللحج، مصطفى محمود أبو بكر، البحث العلمي (تعريفه، خطواته، مناهجه، المفاهيم الاحصائية) الدار الجامعية، الاسكندرية، 2002، ص43.
- (3) عاطف عدلي العبد، دراسات في الإعلام العماني، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990، ص173.
- (5) محمد عبدا حميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص353.
- (6) عرض استمارة الاستبيان الإلكتروني على السادة المحكمين :
 - د. خالد أبو القاسم غلام . أستاذ مشارك، كلية الفنون والإعلام، جامعة طرابلس.
 - د. إبراهيم سالم أشتيوي. أستاذ مساعد، كلية الفنون والإعلام، جامعة الزيتونة.
 - د.أبو بكر مصطفى الوصيف. أستاذ مساعد، كلية الفنون والإعلام، جامعة طرابلس.
- (7) وسام طایل البشايشة، دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها (فيس بوك وتوتيتير)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البترا، كلية الآداب والعلوم، تخصص صحافة وإعلام، 2013.
- (8) السعيد حنان وضيف عائشة، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على القيم لدى الطالب الجامعي (موقع فيس بوك نموذجاً)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2015.
- (9) جمعة عمر فرج، الاستخدام الاجتماعي والمعرفي لمواقع التواصل الاجتماعي، دراسة ميدانية على طلبة الدراسات العليا بجامعة الزيتونة، مجلة بحوث الاتصال، كلية الفنون والإعلام، جامعة الزيتونة، العدد6، السنة الثالثة، ديسمبر، ص9.
- (10) محمد علي الفقي، عماد عقيلة الدهماني، استخدام الشباب الجامعي لموقع الفيس بوك وانعكاسه على العلاقات الاجتماعية والأسرية، مجلة بحوث الاتصال، كلية الفنون والإعلام، جامعة الزيتونة، العدد6، السنة الثالثة، ديسمبر، ص115.
- (11) ويكيبيديا الموسوعة الحرة، رابط الموقع على شبكة المعلومات الدولية: (<https://ar.wikipedia.org/wiki>) تاريخ زيارة الموقع: الأربعاء 2020/3/25، الساعة 11:00 ليلاً.
- (12) الموقع الرسمي لمنظمة الصحة العالمية على شبكة المعلومات الدولية: (https://www.who.int/csr/disease/coronavirus_infections/ar/)
- (13) الموقع الرسمي للمستشفى الأمريكي لوس انجلس على شبكة المعلومات الدولية(-what-novel-coronavirus-tips-and-health-blog.org.chla) (<https://www.chla.org/blog/health-and-safety-tips/novel-coronavirus-what>) تاريخ زيارة الموقع: الثلاثاء 2020/3/24، الساعة 10:30 ليلاً.
- (14) عبدالرحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص63.
- (15) استطلاع ميدني لمجموعة من الاساتذة المشرفين على صفحات وقرويات دراسية ضمن الجامعات محل الدراسة.
- (16) مقابلة هاتفية مع، علي عنون، مسجل كلية الفنون والإعلام بجامعة طرابلس، يوم الثلاثاء، الموافق 2020/3/24.